

مستثمر يشاركون في الملتقى الإماراتي - البرازيلي للابتكار 100



الشارقة: «الخليج»

نظم مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار بالتعاون مع الغرفة التجارية العربية البرازيلية ملتقى الأعمال الإماراتي- البرازيلي للابتكار، بحضور ماركوس بونتيس وزير العلوم والتكنولوجيا والابتكار في البرازيل وحسين المحمودي الرئيس التنفيذي لمجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار، وبعثة من وزارة العلوم والتكنولوجيا والابتكار البرازيلية وعدد من المسؤولين وعدد كبير من المستثمرين ورجال الأعمال من البرازيل من مختلف القطاعات الاستثمارية التكنولوجية.

ويأتي هذا الملتقى الذي عقد في قاعة المؤتمرات في مقر المجمع بهدف استكشاف بيئة الأعمال المتطورة والداعمة للاستثمار في الشارقة، بالإضافة إلى التعرف والاطلاع على تجربة المجمع ومبادراته لوضع حلول تقنية لعدد من القطاعات الحيوية والفرص الاستثمارية المتاحة والخدمات التي يقدمها المجمع للمستثمرين والشركات الناشئة وسبل تعزيز التعاون الاقتصادي وبناء علاقات تعاون وشراكة بين مجمع الشارقة للابتكار ومجتمع الأعمال البرازيلي.

فرص كبيرة

بدأ الملتقى بجلسة افتتاحية تحدث فيها ماركوس بونتيس وزير العلوم والتكنولوجيا والابتكارات في البرازيل وحسين المحمودي الرئيس التنفيذي لمجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار وأوسمار الشحفي رئيس غرفة التجارة مكتب الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. APEX Brasil العربية البرازيلية وكارين جونز مدير العمليات وقد استعرض وزير العلوم والتكنولوجيا والابتكار البرازيلي، ورائد الفضاء ماركوس بونتيس، إمكانات بلاده في القطاعات المتطورة، مثل الفضاء، وهي تسعى للتعاون الاستثماري في هذا المجال. وقال بونتيس إنه بالإضافة إلى افتتاح معرض متخصص عن مشاريع الفضاء البرازيلية في جناح البرازيل في «إكسبو 2020 دبي»، فإنه يتطلع إلى التعاون مع مجمع الشارقة للابتكار في الاستثمارات في قطاع الفضاء والذكاء الاصطناعي والطاقات المتجددة. وقال إن هناك فرصاً كبيرة للشراكات مع الإمارات من خلال جلب الشركات البرازيلية هنا، وفي نفس الوقت البحث عن استثمارات في البرازيل.

الاستثمار في الابتكار

وقال المحمودي خلال كلمته.. إننا سعيديون بانعقاد هذا الملتقى وبهذا التقارب الاستثماري الابتكاري مع البرازيل حيث زار المجمع خلال الأسابيع الماضية عدد من الوفود البرازيلية كان من ضمنها أكثر من 30 جامعة ومؤسسة تعليمية وهذا يعكس رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بتعزيز مكانة الشارقة عاصمة للابتكار والبحث العلمي.

وقال المحمودي إن الإمارات والبرازيل تلتقيان في نقطة رئيسية بأهدافهما نحو المستقبل والتقدم من خلال الاستثمار في الابتكار ودعم المشاريع الرامية لهذا التوجه، مشدداً على أن الابتكار أحد أبرز المجالات التي تحمل فرصاً للتعاون وتبادل الخبرات والتجارب وهو ما يسعى إليه المجمع من تطلعات نحو تنمية أوجه التعاون المشترك مع البرازيل واستقطاب الشركات والمؤسسات الاستثمارية في مجالات الابتكار والبحث والتطوير والتكنولوجيا المتقدمة. وأشار إلى أن مشاركة البرازيل في إكسبو دبي 2020 ستفتح لها آفاقاً أرحب في السوق الإماراتي وأسواق المنطقة في هذه المجالات.

وذكر المحمودي الفرص المتاحة للشركات البرازيلية الناشئة والمؤسسات المتخصصة في صناعة الفضاء، وتكنولوجيا الأغذية، والتعليم، والطباعة ثلاثية الأبعاد، وقطاعات البيئة وتكنولوجيا المياه.

وقدم المحمودي للوفد عرضاً عن أهم استراتيجيات وأنشطة المجمع التي تستهدف توفير مناخ للإبداع والابتكار في قطاعات تقنية مختلفة وإتاحة الفرص للشركات المتخصصة ومراكز البحث والتطوير في هذه القطاعات ودعمها لتكون قادرة على تطوير أعمالها المستقبلية. وتناول أيضاً أنشطة المجمع التي تشمل الابتكار والأبحاث والتدريب والمختبرات.

واستمع الوفد الى شرح تعريفي عن المجمع وأهم المميزات والخدمات والتسهيلات التي يقدمها للمستثمرين وخططه المستقبلية من خلال عرض تقديمي تناول أهم الاستثمارات التي يحتضنها المجمع نتيجة للخدمات ذات المستوى العالمي في بيئة استثمارية مثالية تساعد الشركات والاستثمارات الابتكارية على النمو والازدهار. بالإضافة الى استعداد مجمع الشارقة للبحوث والابتكار لتقديم كافة التسهيلات للشركات البرازيلية التي ترغب في العمل والاستثمار في عدد من القطاعات المعرفية والتقنية الابتكارية والتي تعتبر بمثابة نقطة ارتكاز تستند إليها رؤية المجمع ورسالته من خلال دعم وتشجيع وتطوير منظومة الابتكار، ودعم الأبحاث العلمية التطبيقية والتكنولوجية للقيام بالأنشطة الاستثمارية، ضمن منطقة تتميز باتباعها أفضل المعايير الدولية في تقديم الخدمات النوعية التي ستساعد على جذب الاستثمارات للعمل في جو استثماري آمن وبنية تحتية متكاملة، ما يتيح فرصاً كبيرة للصناعات والمنشآت التكنولوجية للنجاح والاستمرار. كما تحدث أيضاً في الجلسة الافتتاحية السفير البرازيلي في الامارات فرناندو إيغريجا.

جلسات الملتقى

أما عن جلسات الملتقى فكانت الجلسة الأولى بعنوان بيئة الابتكار في البلدان العربية والبرازيل: الفرص والتحديات، تحدث فيها باولو ألفيم، أمين ريادة الأعمال والابتكار في وزارة العلوم والتكنولوجيا والابتكارات في البرازيل، ومحمد جمعة المشرخ، المدير التنفيذي لمكتب الشارقة للاستثمار الأجنبي المباشر (استثمر في الشارقة) وممثل عن قطاع APEX Brasil الأعمال في البرازيل - ممثل

وفي الجلسة الثانية التي جاءت بعنوان الاستثمارات في العلوم والتكنولوجيا والابتكار في الدول العربية والبرازيل: الفرص والتحديات تحدث مارسيلو ميريليس - أمين الهيكل المالي والمشاريع في وزارة العلوم والتكنولوجيا والابتكارات في البرازيل وتامر منصور - الأمين العام والرئيس التنفيذي لغرفة التجارة العربية البرازيلية بالإضافة إلى تقديم عرض عن الشركات الناشئة البرازيلية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.